

حشمة العلماء سبيل لتعظيم الشرع عند الناس | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عن ابي مصعب الزهري واسمه احمد ابن عبيد الله وهو احد رواة الموطأ وموطؤه طبع منذ عدة سنوات. قال سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر اللي هو المنصور امير المؤمنين - [00:00:00](#) منين؟ وقد نزل عن فراشه. واذا انا بساطه دابتان مات رسان ولا تبولان. وجاء صبي يخرج ثم يرجع فقال لي اتدري من هذا؟ قلت لا. قال هذا ابني. وانما يفزع - [00:00:20](#) من هيبتك. ثم سألتني عن اشياء منها حلال ومنها حرام. ثم قال لي انت والله اعقل الناس. واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين. قال بلى ولكنك اكتب تكتب وتتجمل. ثم قال والله لان بقيت لاكتبن قولك - [00:00:50](#) كما تكتب المصاحف ولا ابعثن به الى الافاق فلا حملنهم عليه. طبعاً لما يكون امير المؤمنين يكلم العالم بهذا التوقير وهذا الاجلال. فليس من المتصور ان يخرج عن فتواه وليس من المتصور ان يخالف الشريعة التي يحملها امثال هؤلاء العلماء. ولا تزال الدولة في رفعة ما كان - [00:01:20](#) كان اهل العلم هم المسددون الموقرون فيها. انما اذا كان اهل العلم ليس لهم قيمة ولا يوقرون ويقدم عليهم الممثلين والممثلات ولاعبي الكرة وهؤلاء فقل على الدنيا السلام. لذلك انما - [00:01:50](#) تعرف تعظيم الدين بحشمة العلماء في اي بلد من البلدان. وان العالم اذا تكلم انما يتكلم بامان الاسلام ولا نعم - [00:02:10](#)